يجيء عروض الرمل مجزوءة فقط ناقصة اذا تقرر ذلك فاعلم ان العروض
الاولى من اعاريض هذا البحر محذوفة ولها ضرب واحد مثلها
وبيته: يا لبكر انشروا لي كليبا . يا لبكر اين اين الفرار
فقوله لي كليبا هو العروض وقوله لفرار هو الضرب ووزن كل
منهما فاعلن واشار الى هذا الشاهد بقوله كليب العروض
الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب الاول مقصور وبيته
لا يغرن امرءا عيشه . كل عيش صائر للزوال
فقوله عيشه هو العروض ووزنه فاعلن وقوله للزوال هو الضرب ووزنه فاعلات
واشار الى هذا الشاهد بقوله لا يغر الضرب الثاني محذوف
مثلها وبيته: اعلموا اني لكم حافظ . شاهدا ما كنت او غائبا
فقوله حافظ هو العروض وقوله غائبا هو الضرب ووزن كل
منهما فاعلن واشار الى هذا الشاهد بقوله اعلموا الضرب
الثالث ابتر وبيته: انما الذلفاء ياقوتة . اخرجت من كيس دهقان
فقوله قوتة هو العروض وقوله قاني هو الضرب ووزنه فعلن
باسكان العين واشار الى هذا الشاهد بقوله انما واما [illegible]
[illegible] العروض الثالثة محذوفة مخبونة لها ضرب كالضرب
الاول مثلها وبيته: للفتى عقل يعيش به . حيث تهدي ساقه قدمه
فقوله يعيش به هو العروض وقوله قدمه هو الضرب ووزن كل
منهما فعلن بتحريك العين واشار الى هذا الشاهد بقوله يعيش الضرب الثاني ابتر وبيته
رب نار بت ارمقها . تقضم الهندي والغارا
فقوله مقها هو العروض وقوله غارا هو الضرب ووزنه فعلن
باسكان العين واشار الى هذا الشاهد بقوله بهندي ويدخل
هذا البحر من الزحاف الخبن وهو حسن والكف وهو صالح والشكل
وهو قبيح وبيت الخبن: ومتى ما يع منك كلاما . يتكلم فيجبك بعقل

اجزاؤه

اجزاؤه كلها مخبونة واشار الى الشاهد بقوله متى ما يع
وبيت الكف: لن تزال قومنا مخصبين . صالحين ما اتقوا واستقاموا
اجزاؤه السباعية كلها مكفوفة الا الضرب كما انه لا يكف حذرا
من الوقوف على المتحرك واشار الى هذا الشاهد بقوله مخصبينا
وبيت الشكل: لمن الديار غيرهن كل جون . المزن داني الرباب
فقوله لمن الد وقوله يرهن ووزن كل منهما فعلات فكلاهما
مشكول واشار الى هذا الشاهد بقوله كل جون ربابه وقد سبق
لنا ان المعاقبة ثابتة في هذا البحر بين كل سببين اجتمعا وان فيه
صدرا وعجزا وطرفين وبيت الطرفين
ليت شعري هل لنا ذات يوم . بجنوب فارع من تلاق
فقوله بجنوب وزنه فعلات فيه الطرفان لان الفه حذفت لثبات
نون الجزء الذي قبله ونونه حذفت لثبات الف الجزء الذي بعده
واشار الى هذا الشاهد بقوله ليت شعري هل لنا واعلم انه
يجوز في العروض الاولى من هذا البحر ما يجوز في الحشو وهو الخبن
والكف والشكل واما الضرب الاول فلم يوافق الحشو في الخبن
لانه لو كف لزم الوقوف على المتحرك ويلزم من ذلك امتناع الشكل
واما العروض الثانية فلم يدخلها الخبن حذرا من التباسها بالثالثة
واما ضربها المقصور فمنع الخليل دخول الخبن فيه واجازه الاخفش
وعلة المنع قلة مجيء هذا الضرب في كلامهم حتى زعم الزجاج
انه لم يجئ منه الا قصيدة واحدة للطرماح اولها
شت شعب الحي بعد التئام . وشجاك اليوم ربع المقام
والى ذلك انما سببه الكثرة اذ هي الداعية الى التخفيف مع
انهم لم يجمعوا عليه ثلاث تغييرات وهي الخبن مع الاسكان
والحذف وهما مسمى القصر وزعم ابو الحكم ان مذهب الاخفش
اقيس قال لان القصر واقع بين وتدين وعلى ما كان كذلك فمن جاء به

Copyright © King Saud University